ان يرى العالم كله بين يديه وعن يمينه وعن شماله فاقاصيه
ودانيه لا يغرب عليه هذا فجلوس آدم عليه السلام
وهو رسول الله وخليفته يرى نسم بنيه على اختلاف
اصنافهم وتباين مراتبهم واختلاف امكنتهم
بالبعد والقرب تراهم كلهم حذوه عن يمينه وعن
شماله هو من هذا الحد الذي شاء والسلام
قلت والاشكال بين الآية والحديث هو
ان ارواح الكفار لا تفتح لها ابواب السماء وآدم عليه
السلام يراها من شماله وهو في السماء فهذا هو
الذي اجاب به سيدنا بهذا الاشكال ادام الله امداده
علينا والسلام وسألته رضي الله عنه هل اجداده
عليه الصلاة والسلام من لدن آدم [illegible]
من جهة ان بعض اهل العلم من جعلهم لكثرة الاخبار
صحيحة او غير صحيحة فاجاب رضي الله عنه
بما نصه فقال اعلم ان اجداده عليه الصلاة والسلام

كلهم

اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

١٩٤

كلهم مؤمنون من ابيه عليه السلام الى سيدنا آدم عليه
السلام فقال له السائل فما معنى قوله تعالى واذ قال
ابراهيم لابيه آزر فاجاب رضي الله عنه ان آزر هو عمه
ولو كان ابوه الخليل ما ذكره آزر بعد ابيه يكفيه الاب
ويدل على هذا استغفاره لوالديه في آخر عمره بعد ما اخبر
الله انه تبرأ من ابيه بقوله فلما تبين له انه عدو لله
تبرأ منه وفي آخر عمره قال رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
ولو كان ابوه ما تبرأ منه وفي [illegible] التحقيق ان الله تعالى
قد ثبت الانبياء عليهم الصلاة والسلام ما اخرج
نبيا من نطفة متنجسة بالكفر وفي الحديث يقول
صلى الله عليه وسلم لم يزل الله ينقلني من الاصلاب
الطاهرة الى الارحام الزكية في الحديث وفي الحديث
الآخر قال عليه السلام بعثت من خير قرون
آدم قرنا فقرنا [illegible] الاكثر [illegible]
في الحديث ولعل من يقول ان الحنيفية فيهم مع كونهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)